

مؤلفات الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن

المزي (ت: ٧٤٢هـ)

**The works of Al-Hafiz Abi Al-Hajjaj Yusuf bin
Abdul-Rahman Al-Mizzi
(d. 742 AH)**

إعرارو

د/ أحمد إبراهيم محمود الجابري

**قسم الشريعة والدراسات الإسلامية (الكتاب والسنة)، كلية
الآداب، جامعة الملك عبد العزيز - جدة**

مؤلفات الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني
(ت: ٧٤٢هـ)

أحمد إبراهيم محمود الجابري

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية (الكتاب والسنة)، كلية الآداب، جامعة
الملك عبد العزيز - جدة - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Ahmedelgabry1981@gmail.com

الملخص :

يعد الحافظ المزني من أبرز علماء الحديث في القرن الثامن الهجري، وقد تناولت كثيرٌ من الدراسات المعاصرة الحديث عن جهوده العلمية، ومنهجه في التأليف، خاصة في كتابيه المشهورين: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، و«تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، لكن مع هذا: فلا تسعفنا هذه الدراسات بمؤلفات المزني الأخرى، حتى يكاد الباحث يظن أنه لم يخط غيرهما!

وقد أتى هذا البحث لتسليط الضوء على هذا الجانب من حياة المزني العلمية، وكشف النقاب عنه، وإظهاره للباحثين، وبيان ما نُشر من هذه المؤلفات وما لم يُنشر، أو لم يُعثر عليه، كما تعرض البحث لما نُسب إلى المزني خطأ، وسبب الوهم والخطأ، ليكون إضافة جديدة في ترجمة هذا الحافظ الكبير.

الكلمات المفتاحية: الحافظ المزني، المؤلفات، تحفة الأشراف، مخطوط،

مطبوع.

**The works of Al-Hafiz Abi Al-Hajjaj Yusuf bin
Abdul-Rahman Al-Mizzi
(d. 742 AH)**

**Ahmed Ibrahim Mahmoud Al-Jabri
Department of Sharia and Islamic Studies (Quran
and Sunnah), College of Arts, King Abdulaziz
University - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia
Email: Ahmedelgabry1981@gmail.com**

Abstract:

Al-Hafiz al-Mizzi is one of the most prominent hadith scholars in the eighth century AH, and many contemporary studies have dealt with his scientific efforts and his approach to writing, especially in his two famous books: “Tahzeeb al-Kamal fi Asma al-Rijal” and “Tuhfat al-Ashraf Ma’rifa al-Atraf”, But nevertheless: These studies do not help us with Al-Mizzi’s other writings, to the point that the researcher almost thinks that he did not write anything else!

So, This research came to shed light on this aspect of Al-Mizzi’s scientific life, unveil it, show it to researchers, and indicate what was published from these books and what was not published, or could not be found. The research also exposed to what was wrongly attributed to Al-Mizzi, and the cause of illusion and error, to be A new addition to the biography of this great hafiz.

Keywords: Al-hafiz Al-Mizzi, Books, Tuhfat al-Ashraf, published, Manuscript.

المقدمة

الحمد لله وكفى، وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، لا سيما عبده المصطفى، ونبيه المجتبي، وعلى آله وأصحابه المستكملين الشرفا، وبعد؛

فالتعريف بتراث الأئمة الأعلام سنة متبّعة بين أهل العلم، يوقّف من خلاله على جدّهم واجتهادهم في طريق طلب العلم ونشره والعناية به، كما أنه يفتح آفاقاً لمن بعدهم في تتبّع هذه الآثار والمؤلّفات، لإخراجها من غياهب المخطوطات إلى أضواء الطباعة والمنشورات، ومن ثمّ تقييد واستخراج الفوائد والتنبيهات، ووضع الحواشي والتعليقات.

ومن الأسماء البارزة في خدمة السنة النبوية، لا سيما كتبها الستة المشتهرة: الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن عبدالرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)، فعلى الرغم من تأخر زمانه عن أئمة الفن وفرسانه المتقدّمين؛ إلا أنه استطاع أن يترك بصمة مميّزة، وعلامة فارقة، أذعن لها من عاصره أو جاء بعده من الشيوخ والعلماء، فجرت الأقلام بالمدح والثنا، وحظيت مؤلّفاته بالقبول والرضا.

ومن هنا يأتي هذا البحث ليكون إن شاء الله لبنة متمّمة في ترجمة هذا الحافظ الكبير، كاشفة الستر عما توارى من مؤلّفاته، فتقر بها أعين محبي السنة النبوية عامة، والحافظ المزي خاصة، وكجزء من الوفاء والقيام بحقه، لما قدّمه من خدمة للعلم وأهله. رحمه الله رحمة واسعة.

• أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من سيرة الحافظ المزي العطرة التي سطرّها أنامل طلابه ومحبيه، والمهتمين بالتراجم والتاريخ وناشريه؛ إلا أن هناك جزءاً لم يُعطَ كبير اهتمام وعناية، وإنما كان نصيبه مجرد إلماح وأشارته، دون استقصاء كلام أو إشباع عبارة؛ أعني: مؤلّفاته.

ونكتة هذا الأمر: أن لحافظنا كتابين مشهورين صارا عمدة في بابهما لمن جاء بعدهما، ذاع صيتهما في الخافقين، وسارت بهما الركبان فبلغنا مبلغ القمرين، فليشدة بزوغهما وسطوعهما: كَادَ سَنًا بَرِّقَهُمَا أَنْ يَذْهَبَ بِالْأَبْصَارِ عَنْ مَوْلَاتِهِ الْآخَرَى، وَحُقَّ لِهَـمَا.

فأما كتاباه المشهوران فهما: «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، وهو خاصٌّ بأطراف أحاديث الكتب الستة وبعض مصنفات أصحابها الأخرى، و«تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، وهو خاصٌّ برجال أحاديث الكتب الستة وبعض مصنفات أصحابها الأخرى أيضًا، فلمنزلة هذه الكتب المخدومة علت منزلة هذين الكتابين، خاصةً مع ما أبدع فيه مؤلفها وابتكر، وأتقن وفتش ودقق. والكمال لله وحده.

ومن الإشارات إلى مؤلفاته الأخرى:

قول صاحبه وتلميذه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): «وخرَّج لنفسه، وأملى مجالس»^(١).

وقول ابن ناصر الدين الدمشقي (ت: ٨٤٢هـ): «وخرَّج لغير واحد التخاريج المطوَّلة واللطاف»^(٢).

وقول ابن قاضي شهبه (ت: ٨٥١هـ): «ومن تصانيفه: كتاب «تهذيب الكمال»، و«الأطراف»، وغيرهما»^(٣).

وهكذا كان نصيب هذا المؤلفات الأخرى إشارات خفيفة على استحياء، قد تُطل برأسها وتُفصح عن اسمها وماهيتها، لكن في ثنايا كلام أحد طلابه، في غير المظان المعروفة والمطروقة، مما يستدعي مزيد بحث وتنقيب،

(١) «تذكرة الحفاظ»، الذهبي (٤ / ١٩٤).

(٢) «الرد الوافر»، ابن ناصر الدين (ص / ١٢٨).

(٣) «طبقات الشافعية»، ابن قاضي شهبه (٣ / ٧٦).

واستخراج وترتيب.

• ثانيًا: الدراسات السابقة:

مع كثرة الأبحاث والدراسات المعاصرة التي خُصِّصت للإمام المزي، ومع تنوع موضوعاتها^(١)؛ إلا أنني لم أقف على دراسة واحدة أُفردت للكلام عن مؤلفات الحافظ المزي، وإن كانت جميعها تقريبًا اشتركت في أفراد جزءٍ منها للكلام عن مؤلفات هذا الحافظ، ما بين مُقلِّ ومستكثر.

ومع هذا: فلم أرَ واحدة منها استوعبت، أو قاربت من استيعاب ما تركه هذا الإمام. وعذر الجميع ما تقدّم، وسلفهم أئمة كبار، ولم يكن تركهم هذا من باب الإهمال أو الإغفال، وإنما التركيز على ما هو أهم وأنفع، وتزكُّ غيره للاختصار وخشية الإملال.

وأوسع ما وقفتُ عليه من تصنيفات المعاصرين حول مؤلفات الحافظ المزي: ما أودعه الدكتور السيد محمد السيد نوح في أطروحته للدكتوراه: «الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي، وجهوده في كتابه تهذيب الكمال»، حيث خصَّص الفصل الثالث منها للحديث عن مؤلفات الحافظ تحت عنوان: «آثار أبي الحجاج العلمية»^(٢)، ومع هذا فكل ما جاء في هذا

(١) شهدت الدراسات المعاصرة تنوعًا مفيدًا حول الحافظ المزي ومصنّفاته، فمنها ما خُصِّص للحديث عن كتاب واحد من كتبه المشهورة؛ مثل: «التحفة»، و«التهذيب»، ومنها ما تناول موارده في أحدهما، ومنها ما تناول ترجيحاته من خلالها، ومنها ما تحدّث عن التجديد والإبداع في طريقته، وسيأتي إن شاء الله في فهرس المصادر والمراجع ذكر طائفة من هذه الرسائل والأبحاث.

(٢) بلغت عدد صفحات هذا الفصل: (٨٥) صفحة تقريبًا، من (ص/ ١٤٢ - ٢٢٧)، وهو ما يُعادل خمس الرسالة تقريبًا.

وقد توسّع الدكتور وأطنب وتشعب كثيرًا في الكلام عما يتعلق بموضوعات المؤلفات عند علماء الحديث، مما قد يراه البعض خروجًا عن أصل المبحث، فعند كلامه مثلًا عن

الفصل من الرسالة لا يصل نصف ما جُمع في هذا البحث، والفضل لله وحده، وفوق كل ذي علم عليم.

• ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

ترجع أسباب اختيار الموضوع وأهميته للأمور التالية:

- عِظَم مكانة الإمام المزي، وعلو كعبه في علوم السنة.
- دقة إجاباته وغازاة فوائده، مع ما عُرف عنه من ضبط وإتقان، كما ستأتي الإشارة لهذا في ترجمته.
- عدم الوقوف على أحد ممن ترجموا للإمام المزي، سواء من معاصريه، أو تلامذته، أو في الدراسات المعاصرة التي تحدثت عنه وعن بعض مؤلفاته، جمعت له هذا العدد من المؤلفات التي جُمعت هنا.
- يفتح هذا البحث مجالات متنوعة لإثراء ساحة البحث العلمي، عن طريق تحقيق وطباعة ما لم يُنشر من مؤلفات المزي المشار إليها هنا، أو إنشاء دراسات خاصة عن فوائده المنفرقة في مصنّفات تلامذته.

كتاب: «تحفة الأشراف»، تطرّق للكلام عن كتب الأطراف، والمراد بها، ونشأتها، وأهم ما صنّف فيها، وما استُدرِك على الحافظ المزي بعده، وهكذا في كل عنوان من تأليفه.

• رابعًا: منهج البحث وخطته:

سلكت في كتابة هذا البحث المنهج الاستقرائي بشكل رئيس^(١)، فقامت بمتابعة ما ذكر عن مؤلفات الحافظ المزي من خلال مواطن ترجمته في الكتب السابقة، وكذا الأبحاث والدراسات المعاصرة، مع التفتيش في المجالات العلمية المتاحة، وكذا موسوعات وفهارس مخطوطات التراث ومطبوعاته، والتحقق مما ذكر فيها قدر الاستطاعة، مع ذكر تعريف يسير بكل مؤلف، وما طُبِع منها وما لم يُطَبِع، مستعينًا على ذلك بالمنهج الوصفي^(٢).

وسميته: «مؤلفات الحافظ أبي الحجاج المزي».

وقد جعلته في مقدمة، وتمهيد، وفصل، وخاتمة، وفهارس.

أما المقدمة: ففيها: مشكلة البحث، والدراسات السابقة، وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، ومنهج البحث وخطته.

وأما التمهيد: ففيه ترجمة مختصرة للإمام المزي.

وفصل: فيه مؤلفات الحافظ أبي الحجاج المزي.

والخاتمة: فيها أهم النتائج والتوصيات.

والفهرس: لذكر المصادر والمراجع.

والله سبحانه وتعالى المعين على كل خير، الموفق لكل طاعة وبر.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

أجمعين.

(١) يقول د. رشدي فكار في «لمحات عن منهجية الحوار» (ص / ٣٩): «على الباحث أن يتبني منهجًا أساسيًا، ويكمله إذا اقتضت الضرورة بالاستعانة بمنهج أو منهجين آخرين بصفة تكميلية».

(٢) والذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ومقارنتها، وتوصيفها.

يُنظَر: «أبجديات البحث في العلوم الشرعية»، د. فريد الأنصاري (ص / ٦١).

تمهيد: ترجمة موجزة للحافظ المزني

- اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته:

اسمه ونسبه: هو الإمام العالم الحبر الحافظ محدث الشام يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الفُضاعي، ثم الكلبي، المزني^(١)، الدمشقي، الشافعي^(٢).

لقبه: أجمعت المصادر على تلقبيه بـ: «جمال الدين».

كنيته: أجمعت المصادر على تكنيته بـ: «أبي الحجاج»^(٣)، ولم يخالف أحدًا في ذلك؛ إلا ما كان من الوادي آشي، فإنه كنّاه بـ «أبي يعقوب»^(٤)، مع أنه قد يذكره في كتابه بكنيته الأخرى المشهورة^(٥). والله أعلم.

- مولده:

قال الوادي آشي: «نقلت من خطه أن مولده في العاشر من ربيع الآخر، سنة أربع وخمسين وستمائة (٦٥٤هـ)»^(٦). وكان مولده بالمعلية^(٧)،

(١) نسبة إلى قرية «مِرَّة» التي نشأ بها، كما سيأتي في الحديث عن نشأته إن شاء الله.

(٢) «طبقات علماء الحديث»، ابن عبدالهادي (٤ / ٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» الذهبي (١٤ / ٧٦٩)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٩ / ١٠٦)، «طبقات الشافعية»

للسبكي (١٠ / ٣٩٥).

(٣) ويبدو أنها كنية اختيارية، فلم يُذكر أن في أولاده أحدًا بهذا الاسم. والله أعلم.

(٤) «برنامج الوادي آشي»، الوادي آشي (ص / ٩٢).

(٥) «برنامج الوادي آشي»، الوادي آشي (ص / ٢٥٥، ٣١٥).

(٦) «برنامج الوادي آشي»، الوادي آشي (ص / ٩٢).

(٧) قال الطباخ في «إعلام النبلاء» (٤ / ٥٣١)، حاشية (٢) مُعرِّفًا بهذا المكان: «هو السوق المعروف الآن بسوق الخابية، الآخذ نحو العثمانية والزينية».

بظاهر حلب^(١).

• نشأته، والبيئة التي عاش فيها:

نشأ بالمزّة^(٢) ظاهر دمشق، وكانت نشأته في بيت علم، فقد قال الذهبي عن والده: «الشيخ المقرئ العالم زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف»^(٣). وكان من أثر ذلك البيت الطيب: أن حفظ المزّي القرآن في صغره، وقرأ شيئاً من الفقه، وتفقه للشافعي مدة، وعني باللغة فبرع فيها، وأتقن النحو والتصريف^(٤).

وقد حدّد الذهبي وقت بداية إقباله على علم الحديث خاصة؛ فقال: «طلب الحديث سنة أربع وسبعين وست مائة»^(٥). أي: في العشرين من عمره.

وقال في موطن آخر: «طلب هذا الشأن سنة خمس وسبعين وست مائة، وهلم جرا إلى اليوم، فما ونى وما فتر، ولا لها ولا قصر، وعني بهذا الشأن أتم عناية»^(٦).

(١) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٢٩).

(٢) قال ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٨ / ١٣١): «هي قرية من غوطة دمشق، مشهورة حسنة، وهي مما يلي الربوة، وعليها بساتين كثيرة، وهواؤها صحيح». وقد أصبحت المزّة الآن من أحياء دمشق الكبيرة.

(٣) «معجم الشيوخ الكبير»، الذهبي (٢ / ٣٨٩).

(٤) «طبقات علماء الحديث»، ابن عبدالهادي (٤ / ٢٧٥)، «أعيان العصر»، الصفدي الصفدي (٥ / ٦٤٦)، «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٣٢).

(٥) «المعجم المختص»، الذهبي (ص / ٢٩٩).

(٦) «معجم الشيوخ الكبير»، الذهبي (٢ / ٣٨٩). وهذا التاريخ الثاني هو ما اعتمده ابن ابن عبدالهادي في «طبقات علماء الحديث» (٤ / ٢٧٥) كبدائية إقباله على هذا العلم، وكذا الحافظ كما سيأتي.

وقال الحافظ: «ولو كان له من يسمعه صغيراً لسمع من ابن عبدالدائم، والكرماني، وغيرهما، ولكنه طلب بنفسه في أول سنة خمس وسبعين»^(١).

• وفاته:

ذكر ختته الحافظ ابن كثير في أحداث سنة ثنتين وأربعين وسبعمئة (٧٤٢هـ) أن وفاته كانت يوم السبت ثاني عشر صفر، وصُلِّيَ عليه بالجامع الأموي يوم الأحد ثالث عشر صفر، وأمَّ المصلين عليه: القاضي تقي الدين السبكي، ودُفن بمقابر الصوفية، إلى جانب زوجته عائشة بنت إبراهيم بن صديق، غربي قبر الشيخ تقي الدين ابن تيمية»^(٢).

وعلى هذا التاريخ: أجمعت المصادر التي ترجمت له^(٣)، فيكون عمره وقت وفاته: ثمانية وثمانين عاماً. والله أعلم.

وقد جمع تلميذه صلاح الدين العلاتي جزءاً فيه بعد موته سمّاه: «سلوان التعزي بالحافظ أبي الحجاج المزني»^(٤).

• رحلاته:

سار الإمام المزني على سنن أهل العلم والحديث قبله في هذا الشأن، فابتدأ بالسماع من أهل بلنته، ثم تحرك خارجها طالباً علو الإسناد، وتعدد الشيوخ،

(١) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٣٢).

(٢) «البداية والنهاية»، ابن كثير (١٨ / ٤٢٧).

(٣) باستثناء الشوكاني، فقد ذكر في «البدر الطالع» (٢ / ٣٥٤) أن وفاته كانت سنة أربع وأربعين وسبعمئة (٧٤٤هـ)، وتابعه على ذلك البغدادي في «هدية العارفين» (٢ / ٥٥٦)، ولم أر من سبق الشوكاني لهذا التاريخ. والله أعلم.

(٤) «الرد الوافر»، ابن ناصر الدين الدمشقي (ص / ١٢٨)، «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٣٣).

وتتوع الفوائد، فكانت بداية رحلته عام: ثلاث وثمانين وستمائة (٦٨٣هـ)^(١)، فرحل إلى حلب وحماة وبعلبك، وحجَّ وسمع بالحرمين، ورحل إلى القدس، ونابلس، مصر، والإسكندرية، وبلبيس، وزار العديد من الأمصار^(٢).

• شيوخه:

كان لرحلاته وأسفاره أثرٌ كبيرٌ في كثرة شيوخه وتتوعهم، فقد ذكر غير واحد أن مشيخته بلغت نحو الألف^(٣)، وسأكتفي بذكر خمسة من أشهر هؤلاء العلماء الذين أخذ عنهم -مرتبين على حروف المعجم-:

١- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، الجَمَاعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين، الإمام الفقيه، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام (ت: ٦٨٢هـ).

٢- عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين بن الخضر بن موسى التوني، الحافظ النسابة، علم المحدثين، عمدة النقاد، شرف الدين، أبو محمد الدَّمِيَّاطِي (ت: ٧٠٥هـ).

٣- محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري، تقي الدين أبو الفتح، المعروف بابن دقيق العيد، قاضي القضاة بالديار المصرية، شيخ الإسلام (ت: ٧٠٢هـ).

٤- محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل الدمشقي، عماد الدين أبو الفضل، ابن القاضي شمس الدين أبي نصر، المعروف

(١) «تذكرة الحفاظ»، الذهبي (٤/ ١٩٣).

(٢) «طبقات علماء الحديث»، ابن عبدالهادي (٤/ ٢٧٦)، «ثلاث تراجم نفيسة»، الذهبي (ص/ ٥٤)، «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩/ ١٠٩).

(٣) «ثلاث تراجم نفيسة»، الذهبي (ص/ ٥٠)، «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩/ ١٠٧).

بابن الشيرازي (ت: ٦٨٢هـ).

٥- يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين، شيخ الإسلام، الحافظ الفقيه الزاهد (ت: ٦٧٦هـ).

• تلاميذه:

كان لذيوع صيت المزني، وتولييه مشيخة عدة مدارس والتدريس بها، مع طول عمره وصحة حواسه وحضور ذهنه؛ أثر بالغ في توافد الطلاب عليه، وتزاحمهم على السماع منه والجلوس بين يديه، فخرج من عباته أسماء بارزة، لها في العلم بصمات مميزة، وسأكتفي بذكر خمسة من أشهر هؤلاء العلماء الآخذين عنه -مرتين على حروف المعجم-:

١- إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو، البصري، ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين الحافظ (ت: ٧٧٤هـ).

٢- خليل بن كَيْكَلدي بن عبدالله العلاني الدمشقي، أبو سعيد، صلاح الدين، الحافظ المحدث (ت: ٧٦١هـ).

٣- عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي الأنصاري، الشافعي، السبكي، أبو نصر، تاج الدين (ت: ٧٧١هـ).

٤- محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي، الدمشقي، شمس الدين، ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ).

٥- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبدالله، الحافظ، محدث العصر (ت: ٧٤٨هـ).

• مكانته، وأقوال العلماء فيه:

مع كون المُرِّي رحمه الله عاصر جماعة من المشهود لهم بالعلم وسعة الاطلاع؛ إلا إنه استطاع أن يفرض نفسه على الساحة العلمية، وأن يتبوأ مكانة سامقة بين حاملي لواء السنة النبوية، الذابيين عنها، الناشرين

لها، فأنته المناصب راغمة عند بابه، تطلب وُدّه وترجو إفادته، فشغل منصب التدريس والتعليم في عدة مدارس متنوعة، ومراكز علمية مرموقة؛ منها:

دار الحديث الناصرية^(١)، ودار الحديث الشقيشقية^(٢)، ودار الحديث الأشرفية^(٣)، ودار الحديث النورية^(٤)، وغيرها^(٥).

• ثناء العلماء عليه:

لعله من عاجل بشرى هذا الإمام: ما ألقاه الله على السنة معاصريه من أقران وتلاميذ، ومن جاء بعدهم ممن ترجموا له، من ثناء حسنٍ على ديانته وأخلاقه عامّة، وعلمه بالحديث خاصّة، ولأن هذا بحر عميق قعره، بعيد ساحله، متلاطمة أمواجه، فسأقتصر منه على شهادات بعض أقرانه وتلامذته، لأنهم أعرف الناس به:

قال عنه ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ) بعد أن سعى في توليته دار الحديث الأشرفية^(٦): «لم يل هذه المدرسة من حين بنائها وإلى الآن أحق بشرط الواقف منه -وقد وليها جماعة كبار؛ مثل: ابن الصلاح، ومحبي الدين النووي، وابن الزبيدي- لأن الواقف قال: فإن اجتمع من فيه الرواية ومن فيه

(١) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٢٩).

(٢) «البداية والنهاية»، ابن كثير (١٧ / ٣٩٣)، «الدارس في تاريخ المدارس»، النعيمي (١ / ٦٠).

(٣) «البداية والنهاية»، ابن كثير (١٨ / ١٨١).

(٤) «أعيان العصر»، الصفي (٥ / ٦٥٥).

(٥) يُنظر: «البداية والنهاية»، ابن كثير (١٨ / ٢٨٩)، «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٤ / ١٨٦).

(٦) نقل ذلك الذهبي كما تقدّم في «ثلاث رسائل نفيسة» (ص / ٥٥).

الدراية فُذِّمَ من فيه الرواية»^(١).

وقال أبو الفتح ابن سيد الناس (ت: ٧٣٤): «ووجدتُ بدمشق الإمام المقدّم، والحافظ الذي فاق من تأخّر من أقرانه وتقدّم: أبا الحجاج المزني، بحر هذا العلم الزاخر، القائل من رآه: كم ترك الأول للآخر، أحفظ الناس للتراجم، وأعلمهم بالرواة من أعراب وأعاجم، لا يخص بمعرفته مصرًا دون مصر، ولا ينفرد علمه بأهل عصر دون عصر، معتمدًا آثار السلف الصالح، مجتهدًا فيما نيظ به في حفظ السنة من النصائح»^(٢).

وقال عمّ الدين البرزالي (ت: ٧٣٩): «والشيخ الإمام الحافظ جمال الدين -نفع الله به- هو محدّث الوقت، والغاية في معرفة أسماء الرجال من الثقات والضعفاء والمجهولين»^(٣).

وقال عنه تقي الدين السبكي (ت: ٧٥٦هـ): «هذا إمام المحدثين، والله لو عاش الدارقطني استحيى أن يدرّس مكانه»^(٤).

وقال عنه صاحبه وتلميذه شمس الدين ابن عبدالهادي (ت: ٧٤٤هـ): «شيخنا الإمام، الحافظ، الحجّة، النّاقذ الأوحد البارع، محدّث الشّام، وهو شيخي الذي انتفعت به كثيرًا في هذا العلم»^(٥).

وقال عنه الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): «حافظ العصر، ومحدث الشام ومصر،

(١) «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩ / ١٠٨)، وذكر هناك أن المزني هو الذي حداه على رؤية ابن تيمية.

(٢) نقله من خطه: الذهبي في «ثلاث رسائل نفيسة» (ص / ٥٥).

(٣) «مجموع فتاوى في الرد على البكري» (ل: ٢٤٤ / ب)، في خاتمة المجلد (٨٣) من «الكواكب الدراري» لابن عروة، المحفوظ في المكتبة الظاهرية برقم (٥٧٨).

(٤) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠ / ٣٩٨).

(٥) «طبقات علماء الحديث»، ابن عبدالهادي (٤ / ٢٧٥ - ٢٧٦).

وحامل لواء الأثر، وعالم أنواع نعوت الخبر، صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا،... خاتمة الحفاظ، وناقد الأسانيد والألفاظ،...، وأما معرفة الرجال: فالإيه فيه المنتهى، لم أعاين مثله، ولا هو رأى في ذلك مثل نفسه، ولما أملى عليَّ شيخنا ابن دقيق العيد لم يسألني عن أحد إلا عن المزي»^(١).

وقال عنه تلميذه الصفدي (ت: ٧٦٤هـ): «شيخ الزمان، وحافظ العصر وناقد الأوان، لو عاصره ابن مأكولا كان له مشروباً ومأكولاً، وجعل هذا الأمر إليه موكولاً،...، أتقن أسماء الرجال، وحرر صيغها، وتجاوز الغاية، ومن أول ما خطا بلغها، وكان أمره في ذلك عجباً عاجباً، وإذا أمَّ مقصدًا في ذلك لم يجد له دونه حاجباً»^(٢).

وقال تلميذه تاج الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ): «حافظ زماننا، حامل راية السنة والجماعة، والقائم بأعباء هذه الصناعة، والمتدرع جلباب الطاعة، إمام الحفاظ كلمة لا يجحدونها، وشهادة على أنفسهم يؤدونها، ورتبة لو نشر أكابر الأعداء لكانوا يودونها، واحد عصره بالإجماع وشيخ زمانه الذي تصغي لما يقول الأسماع والذي ما جاء بعد ابن عساكر مثله وإن تكاثرت جيوش هذا العلم فملأت البقاع»^(٣).

فصل: مؤلفات الحافظ أبي الحجاج المزي

للحافظ المزي كتابان مشهوران، طارت بهما الركبان، واتفق على صحة نسبتها إليه العلماء، وكان لهما حظٌّ وافٍ من الاحتفاء والثناء؛ وهما:

١ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف:

وهو كتاب خاصٌّ بأطراف الأحاديث المذكورة في الكتب الستة،

(١) «ثلاث تراجم نفيسة»، الذهبي (ص / ٤٩ - ٥٢).

(٢) «أعيان العصر»، الصفدي (٥ / ٦٤٦).

(٣) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠ / ٣٩٥).

وبعض متعلقاتها، وعلى الرغم من وجازة مقدمة مؤلفه له؛ إلا أنه أفصح فيه عن اسم الكتاب، وموضوعه، ومصادره، وطريقة ترتيبه، وإضافاته، ومعاني الرموز المستخدمة فيه، ووقت الشروع فيه والانتهاج منه^(١).

وقد طُبِعَ الكتاب طبعين: الأولي: بتحقيق الشيخ عبدالصمد شرف الدين، ووضع بحاشيته: «النكت الظرف» للحافظ ابن حجر، والطبعة الثانية: بتحقيق الدكتور بشار عوَّاد^(٢).

وقد تتابع العلماء على الثناء على هذا الكتاب، الذي أنفق فيه صاحبه ربع قرن من عمره فيه؛ ومن ذلك:

قول الحافظ: «فإن من الكتب الجليلة المصنفة في علوم الحديث: كتاب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، وقد حصل الانتفاع به شرقاً وغرباً، وتنافس العلماء في تحصيله بعداً وقرباً»^(٣).
وقول الشوكاني: «ومن مصنفاته: «كتاب الأطراف»، وهو كتاب مفيدٌ جداً»^(٤).

٢ - «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»:

وهو كتاب خاصُّ برجال الكتب الستة، وبعض متعلقاتها، وقد أفصح المؤلف في مقدّمته أيضاً عن موضوعه، ومصادره، وطريقة ترتيبه، وإضافاته

(١) «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف»، المزني (١ / ١٠١ - ١٠٣)، تحقيق: د. بشار عوَّاد.

(٢) وقد نُشرت رسالة لطيفة في المقارنة بين الطبعين بعنوان: «طبعتا تحفة الأشراف في ميزان العدل»، للشيخ أبي الأشبال أحمد شاغف، ويبدو -والله أعلم- أن الكتاب لا يزال بحاجة لإعادة نظر وتحقيق أفضل مما تقدّم.

(٣) «النكت الظرف»، ابن حجر (٤/١ - مع التحفة)، تحقيق: الشيخ عبدالصمد شرف الدين.

(٤) «البدور الطالع»، الشوكاني (٢ / ٣٥٣).

واستدراكاته، ومعاني الرموز المستخدمة فيه^(١).

وقد طُبِعَ الكتاب بتحقيق الدكتور بشار عوَّاد.

وقد تتابع العلماء على الثناء على هذا الكتاب أيضًا بمثل ثنائهم على

الكتاب السابق؛ ومن ذلك:

قول ابن عبدالهادي: «وضع كتابه: «تهذيب الكمال» وضعًا استخرج

به العلم من معادنه، واستتبظته من مكانه، وأثبتته -كما ينبغي- في أماكنه؛

فاستولى به على أمد الإحسان، واحتوى به من السابق ما لم يدركه في عصره

إنسان، ولم يقع له أبدع من هذا التصنيف، ولا أبرع من هذا التأليف، وإن

كان بما يضعه بصيرًا، وبالسبق في كل ما يأتيه جديرًا»^(٢).

وقول الصفدي: «صنّفه في أربعة عشر مجلدًا، كشف به الكتب

المتقدمة في هذا الشأن، وسارت به الركبان، واشتهر في حياته»^(٣).

وقول التاج السبكي: «وصنّف تهذيب الكمال، المجمع على أنه لم

يصنّف مثله»^(٤).

وقول تقي الدين الفاسي: «وصنّف تهذيب الكمال في رجال الكتب

السنّة، وأطراف الكتب السنّة، ولا نظير في الدنيا لهذين التأليفين في كثرة

الفوائد»^(٥).

وقد بلغ من شهرة هذا الكتاب ومكانته بين علماء عصره، أن

المحدثين والفقهاء ارتضوه حكمًا بينهم، فكانوا إذا اختلفوا قالوا: «بيننا وبينكم

(١) «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، المزي (١/ ١٤٥).

(٢) «طبقات علماء الحديث»، ابن عبدالهادي (٤/ ٢٧٧-٢٧٨).

(٣) «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩/ ١٠٨).

(٤) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠/ ٤٠١).

(٥) «ذيل التقييد»، تقي الدين الفاسي (٢/ ٣٢٤).

كتاب المزي»^(١)!

ولم ينصَّ العلماء الذين ترجموا له على أسماء كتب أخرى مستقلة معروفة له، وإن كانوا أشاروا إلى أنَّ له مؤلفات أخرى؛ كقول ابن قاضي شهبه: «ومن تصانيفه: كتاب تهذيب الكمال، والأطراف، وغيرهما»^(٢).

وقال الذهبي: «صنَّف كتاب تهذيب الكمال في أربعة عشر مجلدًا أرى فيه على الكبار، وألَّف أطراف الكتب الستة في ستة أسفار، وخرَّج لجماعة، وما علمته خرَّج لنفسه^(٣) لا عوالي، ولا موافقات، ولا معجمًا، وكنت كل وقت ألومه في ذلك فيسكت، وقد حدَّث بتهديبه الذي اختصرته أنا ثلاث مرات، وحدَّث بالصحيحين مرات، وبالمسند وبمعجم الطبراني ودلائل النبوة ويكتب جمَّة، وحدَّث بسائر أجزاءه العالية، بل ويكثر من النازلة»^(٤).

وقال ابن ناصر الدين: «وخرَّج لغير واحد التخاريج المطولة واللطاف»^(٥).

وقال ابن طولون: «وخرَّج لغير واحد، وأملى مجالس»^(٦).

(١) نقل ذلك مغلطاي في «إكمال تهذيب الكمال» (١ / ٥).

(٢) «طبقات الشافعية»، ابن قاضي شهبه (٣ / ٧٦).

(٣) لكن الذهبي نفسه قال في «تذكرة الحفاظ» (٤ / ١٩٤): «وخرَّج لنفسه، وأملى مجالس»! ففعل ذلك وقع متأخرًا.

(٤) «ثلاث تراجم نفيسة»، الذهبي (ص / ٥٢ - ٥٣)، ويُنظر معه: «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٢٣٠).

(٥) «الرد الوافر»، ابن ناصر الدين (ص / ١٢٨).

(٦) «القلائد الجوهريّة»، ابن طولون (ص / ٤٥١).

ومن هذه التخاريج:

٣- تخريج أربعين حديثاً متباينة الإسناد لقاضي القضاة شهاب الدين بن الخويي، أبي عبدالله محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة (ت: ٦٩٣هـ):

ذكرها البرزالي^(١)، وابن كثير^(٢) في ترجمة القاضي الخويي.

٤- تخريج جزعين عوالي لعلم الدين سُنْجُر بن عبدالله الدواداري الصالحي (ت: ٦٩٩هـ):

ذكرها عبد القادر النعيمي في «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٥٠).

٥- الجزء المذيل على مشيخة الفخر ابن البخاري:

وهو مخطوط محفوظ بالمكتبة الوطنية الفرنسية، ضمن مجموع نفيس نادر (عرب- ٢٦٨٤)، يبدأ من (ل: ١٥٩/ أ)، وعلى غلافه: «الجزء المذيل على مشيخة الشيخ الإمام العالم بقية السلف فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري الحنبلي، التي خرَّجها له الحافظ جمال الدين ابن الظاهري، خرَّجه الشيخ الإمام العلامة شيخ الحافظ عمدة المحدثين جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالملك بن يوسف بن علي بن الزهري، الكلبي، الحلبي، ثم المزري رحمه الله تعالى».

وقد طُبِعَ هذا الجزء مُلْحَقًا بمشيخة ابن البخاري، بدار عالم الفوائد،

بتحقيق د. عوض عتقي سعد الحازمي، في رسالته للدكتوراه.

٦- خمسة أحاديث وقعت لمسلم عالية بسند واحد، خرَّجها الحافظ جمال الدين المزري من روايته، وذكرها موافقة له بعلو درجة:

(١) «تاريخ البرزالي المقتفي لتاريخ أبي شامة»، البرزالي (٣/ ١٨٥).

(٢) «البداية والنهاية»، ابن كثير (١٧/ ٦٧٠).

وقد طُبِعَ هذا التخريج في نشرة رقمية، بتحقيق أ. عبدالله بن محمد بن سعد الحسيني، بالسلسلة المحكمة الصادرة من معهد المخطوطات العربية، رقم (٤٣)، نصوص (١٤)، في السنة الرابعة (سبتمبر ٢٠٢١).

ويلتحق بالتخريج: ما أملاه، أو انتقاه، أو رواه؛ مثل:

٧- أمالي في الحديث:

ذكرها البغدادي في «هدية العارفين» (٣/ ٥٥٦).

٨- جزء فيه عشرة أحاديث منتقاة من سنن أبي داود:

وهو مخطوط محفوظ بالمكتبة المركزية، بالسعودية، برقم: (٢٥٩٣، ٧٤٧٦/ف) (١)، وهو من رواية أبي علي اللؤلؤي، عن أبي داود، وأوله حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِيفَ شَاةٍ، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

٩- منتقى من حديث ابن مخلد، وهناد، والفراسي، والجوهري، ومن أمالي

ابن السمرقندي، انتقاء ابن طبرزد (ت: ٦٠٧هـ):

وقد طُبِعَ هذا الجزء برواية الحافظ المزني، والبرزالي، عن أبي يحيى إسماعيل العسقلاني، عن ابن طبرزد، بتحقيق هشام بن محمد الكدش، في رسالة بعنوان: «نادرتان حديثتان لابن طبرزد المؤدّب، رواية الحافظ المزني، والحافظ البرزالي»، ونشرته مكتبة التوعية الإسلامية بمصر.

١٠- المنتقى من صحيح البخاري:

ذكر الحافظ عمّ الدين البرزالي أنه سمع على شيخه محمد بن أحمد بن نوال الرصافي «المنتقى من البخاري»، انتقاء المزني (٢)، ولم أقف عليه.

(١) نقلاً عن برنامج «خزانة التراث»، رقم (٦٦٧٢٨).

(٢) «تاريخ البرزالي المقتفي لتاريخ أبي شامة»، البرزالي (٣/ ٤٩٦).

١١- المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث:

وهذا «المنتقى» جزء حديثي صغير اختاره المزي أو انتقاه من جزء لمحمد بن هارون الحضرمي (ت: ٣٢١هـ)، يُسمى: «الفوائد الحسان». وهذا الجزء توجد منه نسخة وحيدة بدار الكتب المصرية برقم (٤٨٩- حديث)، وتقع في إحدى عشرة ورقة من القطع الصغير، وتوجد على الوجه الأول من الورقة الأولى، بعد ذكر اتصال الرواية إلى الحضرمي: «انتقى هذا الجزء الإمام الحافظ أبو الحجاج المزي نفع الله، وهو خمسة وخمسون حديثاً».

وقد طبعته مكتبة الغرباء الأثرية بمصر، بتحقيق سامي بن أنور خليل جاهين.

١٢- المنتقى من الأحاديث:

ذكره الزركلي في «الأعلام» (٨ / ٢٣٧)، ولعله نفسه الذي ذكره البغدادي قبل هذا.

وهناك أجزاء وقفت عليها من قبيل الفتاوى والأجوبة الحديثية؛ منها:

١٣- ترجمة مسلمة بن مخلد، وبيان صحبته للنبي ﷺ:

وهو عبارة عن جواب عن سؤال وجّه للحافظ المزي عن مسلمة بن مخلد، من جهة ثبوت صحبته للنبي ﷺ، ووقت موته، وقد طبعته دار البشائر الإسلامية، بتحقيق د. نظام محمد صالح اليعقوبي، ضمن سلسلة: «لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٩٧)».

١٤- جزء يتعلق بسماع الشيخ أبي العباس أحمد بن الشحنة أبي طالب

لصحيح البخاري على الحسين ابن الزبيدي بالجبيل:

وهو عبارة عن جواب للحافظ المزي عن سؤال يتعلق بسماع الشيخ

المذكور في العنوان، نقله عنه من خطه ابن ناصر الدين الدمشقي في جزئه: «الانتصار لسماح الحجّار»^(١)، والحجّار: هو أبو العباس ابن الشحنة المذكور في عنوان الجزء، وكان قد طعن بعض معاصريه في سماعه لصحيح البخاري، فانتصر له ابن ناصر الدين، وساق في معرض انتصاره جواب الحافظ المزني عن هذه التهمة، وأنه أثبت له السماع^(٢).

١٥ - جزء فيه جواب عن الأربعين حديثاً الودعانية:

وهو جواب عن سؤال وجّه للحافظ المزني عن كتاب: «الأربعين حديثاً الودعانية»، في الخطب والمواعظ والحكم النبوية»^(٣)، للقاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبيدالله الموصلي الودعاني (ت: ٤٩٤هـ)، وحكم على أحاديث هذا الكتاب بأنها لا تصح جميعها، وأن واضعها الودعاني قد سرقها من واضع آخر.

ومما يدل على أهمية جوابه هذا ونفاسته: تتابع العلماء بعده على نقل كلامه واعتماده؛ مثل: الحافظ ابن حجر^(٤)، والسخاوي^(٥)، والسيوطي^(٦). وقد حقّق هذا الجزء: الأستاذ عبدالله محمد سعيد الحسيني^(٧).

(١) طُبِعَ ضمن «مجموع فيه رسائل لابن ناصر الدين الدمشقي» (ص/ ٣٩٧).

(٢) طُبِعَ ضمن «مجموع فيه رسائل لابن ناصر الدين الدمشقي» (ص/ ٤٠٦).

(٣) طُبِعَت هذه الأربعون نفسها في نشرة مستقلة بعنوان: «الأربعون الودعانية الموضوعة»، بتحقيق الشيخ علي حسن عبدالحميد.

(٤) «لسان الميزان»، ابن حجر (٧/ ٣٨٣).

(٥) «الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية»، السخاوي (١/ ١١٧).

(٦) «ذيل اللآلئ المصنوعة»، السيوطي (٢/ ٧٨٩).

(٧) ونُشر في «مجلة الهداية» الصادرة عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين، العدد (١/ ٣٥٧)، السنة (٤٣)، (ص/ ١٩٩ - ٢٣٤) تحت

١٦ - فتوى في بعض كتب أحمد بن عبدالله بن محمد البكري^(١):

منها: «السبع حصون وصاحبها هضام بن الجحاف، وما يجري لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب معه من الحرب والقتال»، و«انتقال الأنوار»، و«رأس الغول»، و«شر الدهر» للبكري.

جاءت هذه الفتوى ضمن مجموع «فتاوى في الرد على البكري»، وهذه الفتاوى في خاتمة المجلد (٨٣) من «الكواكب الدراري» لابن عروة، المحفوظ في المكتبة الظاهرية برقم (٥٧٨).

والعلماء المذكورون هم: ابن تيمية، والمزي، والبرزالي، والبعلي، وابن القيم، والذهبي.

وجاء كلام المزي في موطنين من هذه الفتاوى:

الأول: قال جامعه في (ل: ٢٤٢/ب): «كتب الشيخ الإمام الحافظ الجهيد عمدة النقاد، محدث الإسلام، وحافظ الأنام، وعالم الجرح والتعديل، وإمام أهل الحديث على الإجمال والتفصيل، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي -رحمه الله- ما صورته: ...». ونقل كلام المزي في الحكم على ما ورد في هذه الكتب بالوضع والكذب والاختلاق، وأنه لا يروج على من له أدنى حظ من العلم!

الثاني: قال في (ل: ٢٤٤/ب): «ثم وقفتُ على كلام مفرد مصنّف في ذلك للشيخ جمال الدين المزي؛ صورته:»، ثم نقل كلام المزي، وهو مطوّل عن الجواب الأول.

عنوان: «تحقيق مقالة الإمام أبي طاهر السلفي عن الأربعة حديثاً الودعانية، ويليه: تحقيق جواب الإمام جمال الدين المزي عن الأربعة حديثاً الودعانية».

(١) وهو كذّاب دجّال، ترجم له الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/ ١١٢).

١٧ - سوالات الشيخ تقي الدين السبكي له:

نقلها ابنه تاج الدين السبكي، ونقل جواب المزني من خطه بحروفه^(١).

١٨ - سوالات الحافظ قطب الدين عبدالكريم بن عبدالنور الحلبي، شيخ الديار المصرية (ت: ٧٣٥هـ) له:

نقلها أيضاً تاج الدين السبكي، ونقل جواب المزني عنها ملخصاً^(٢).

وهذه السؤالات نُقلت إلينا أيضاً مفردة، وإحدى نسخها بخط الحافظ شهاب الدين البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)، وقد قام على نشرها وتحقيقها: أ. عبدالرحمن بن حمادو الكتبي، تحت عنوان: «أجوبة الحافظ المزني على أسئلة الحافظين: التقي السبكي، والقطب الحلبي»^(٣)، لكن فيها زيادات عما نقله التاج السبكي.

ويلتحق بهذا النوع: الفوائد المتناثرة عنه، والتي تأتي على صورة

جواب عن أسئلة بعض طلابه، أو فائدة أثناء الكلام، وتختلف هذه عما سبق في أنها مبنوثة في ثنايا كلام تلامذته.

وتعود أهمية هذه النقولات لكلمة الصفدي عنه: «وكان فيه قلة كلام،

(١) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠ / ٤٠٣).

وقال الحافظ في «النكت على ابن الصلاح» (٢ / ٦٣٦): «وفي أسئلة الإمام تقي الدين السبكي للحافظ أبي الحجاج المزني: وسألته عما وقع في الصحيحين من حديث المدلس معنعناً؛ هل نقول: أنهما اطلعا على اتصالها؟».

(٢) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠ / ٤٠٦).

(٣) نُشرت في «مجلة العصر» الصادرة تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، العدد الأول، بتاريخ (٢٠ / ٥ / ٢٠١٨)، من (ص / ٨٣) إلى (ص / ٨٥). وله طبعة أخرى نشرتها دار الحديث الكتانية ببيروت، بعناية الشيخ محمد بن عبدالله الشعار، ولعل الأولى أفضل، لاعتماد صاحبها على نسختين مخطوطتين، وأيضاً من ناحية إضاءة النص والتعليق عليه. والله أعلم.

إلا أن يُسأل فيجيب ويفيد»^(١).

فإذا كان سائله ممن رُزق علمًا، وأوتي فهمًا؛ فحينها يعظم النفع بالجواب لما يُظنُّ من حسن السؤال، ومن جملة هذه الأسئلة والأجوبة التي وقفت عليها:

أ- **سؤالات الحافظ ابن كثير له:**

وقد قام بجمعها: الأستاذ الدكتور أحمد عمر بازمول، ضمن بحث بعنوان: «سؤالات الحافظ ابن كثير لأبي الحجاج المزي جمعًا ودراسة»، وهدف منه إلى جمع أسئلة ابن كثير لأبي الحجاج المزي في الحديث، وأجوبته، ودراستها، وبلغ مجموعها: أحد عشر سؤالاً^(٢).

ب- **سؤالات الذهبي له:**

وقد قام بجمعها أيضًا: الأستاذ الدكتور أحمد عمر بازمول، ضمن بحث بعنوان: «سؤالات الحافظ أبي عبدالله الذهبي، للإمام أبي الحجاج المزي جمعًا ودراسة»، وهدف منه إلى جمع أسئلة الذهبي لأبي الحجاج المزي في الحديث، وأجوبته، ودراستها، وبلغ مجموعها: أربعة وعشرين سؤالاً^(٣).

ويُلاحظ من خلال النظر فيها: أن الذهبي يغير في نسبة شيخه في

(١) «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩ / ١٠٧).

(٢) نُشر البحث في «مجلة العلوم الإسلامية»، العدد (٤١)، القسم (٢)، السنة (٩)، (ص / ٥٨) إلى (ص / ١١٠). ونصَّ في المقدِّمة على أن الفوائد التي نقلها ابن كثير عن شيخه المزي بدون سؤال لا تدخل في شرط البحث.

(٣) نُشر البحث بهذا الاسم بموقع إذاعة السنة، ضمن سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (٩). ونصَّ في المقدِّمة على أن الفوائد التي نقلها الذهبي عن شيخه المزي بدون سؤال لا تدخل في شرط البحث.

بعض المواطن؛ فتارة يقول: «سألتُ أبا الحجاج الحافظ»^(١)، وتارة يقول: «سألتُ أبا الحجاج القضاعي»^(٢)، وثالثة يقول: «سألتُ أبا الحجاج الكلبي»^(٣)، ورابعة يقول: «سألتُ المزني»^(٤)، وكل هؤلاء واحد. ولأسئلة الذهبية خاصة منزلة جليلة، فعلاوة على علو شأنه في هذا الفن، ومكانة أقواله ومؤلفاته؛ فلشيخه المزني عبارة مفردة في اختصاراته، حملها بعض العلماء على ثنائه عليه؛ وهي قوله عنه: «الذهبي إذا اختصر شيئاً أذهب»^(٥).

ويمكن أن تُجمع على نفس نسق سوالات ابن كثير والذهبي، وتُفرد بالدراسة والنشر أيضاً:

ج- سوالات ابن القيم له:

وهي متفرقة في مؤلفات ابن القيم، تحتاج أيضاً إلى جمع وترتيب^(٦).

(١) «تاريخ الإسلام»، الذهبي (١٥ / ٣٩٧، ٤٥٩، ٤٨٥).

(٢) «تاريخ الإسلام»، الذهبي (١٥ / ٤٤٣).

(٣) «تاريخ الإسلام»، الذهبي (١٥ / ٥٩٤، ٨١٦).

(٤) «تاريخ الإسلام»، الذهبي (١٥ / ٣٥٥، ٥٢٦، ٥٩٣).

(٥) نقله عنه تقي الدين الفاسي في ذيله على «سير أعلام النبلاء»، المطبوع باسم: «تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي في النبلاء» (ص / ٤٨)، وقال عقبه: «فتردد الناس: هل أراد بقوله «أذهب»: أعدمه؟ أو حسنه كما تحسن الكتب بالذهب؟ والأول أقرب. والله أعلم».

ولأن اختصارات الذهبي حظيت بثناء العلماء عليها؛ فتُحمل عبارة المزني على المدح، ويكون توجيه قول الفاسي: «أعدمه» بمعنى: أعدم الأصل، أي: لم يُبق له ذكر، كأن الناس استغنوا بمختصره عنه. والله أعلم.

(٦) يُنظر من كتبه: «حادي الأرواح» (١ / ٥٣٦)، «المنار المنيف» (ص / ١٢٧)، «تحفة المودود» (ص / ٢٣١).

ومعلومٌ منزلة ابن القيم في التأليف والتحرير والفوائد، لكن وقفتُ على كلمة للحافظ المزي تبين منزلته عنده هو، إذ نعت ابنَ القيم بـ: «الإمام»، وكان عمره وقتها: تسعة وعشرين عامًا^(١)!

د- فوائد وقواعد له، نقلها خليل الدين الصفدي:

قال الصفدي في ترجمته: «عندي منه فوائد وقواعد في أسماء ورجال الحديث لم أجدها ولم آخذها من غيره، ...، ولم يستعر مني شيئاً وأعاده إلا وقد نبه فيه على نكتة كنت محتاجاً إليها، حتى في إجازة الشيخ فتح الدين لي»^(٢).

وقد قام الأستاذ الدكتور أحمد عمر بازمول، بجمع بعض أجوبة الحافظ المزي عن أسئلة بعض معاصريه وطلابه؛ مثل: (التقي السبكي، والقطب الحلبي، وابن القيم، والصفدي، وعبدالله بن محمد بن أبي بكر القرشي) ضمن بحث له بعنوان: «أجوبة الإمام أبي الحجاج المزي على سوالات جماعة من الحفاظ جمعاً ودراسة»، وبلغ مجموعها: ثلاثة وعشرين سؤالاً^(٣).

(١) كتب في إثباته للسمع في (الأول والثاني فيه مجالس من أمالي الأديب أبي مطيع محمد بن عبدالواحد المصري، رواية محمد بن عبدالله بن علي)، مجموع رقم (٣٠) بالمكتبة الظاهرية، (ل: ٤٤ / أ): «وسمع الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي المجالس الأربعة الأواخر من الجزء الثاني، وصحَّ ذلك في يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى، سنة عشرين وسبعمئة».

(٢) «الوافي بالوفيات»، الصفدي (٢٩ / ١٠٨).

(٣) نُشر البحث بهذا الاسم بموقع إذاعة السنة، ضمن سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (١٠). ونصَّ في المقدِّمة على أن الفوائد التي تأتي عن المزي بدون سؤال، أو ما ظاهره دفع إشكال من غير سؤال لا يدخل في شرط البحث.

هـ- فوائد عن الأحاديث والرجال، نقلها عنه ابن عبدالهادي:

وهذه الفوائد مبنوثة متناثرة في مؤلفات ابن عبد الهادي^(١)، بل حكى ابن كثير أن ابن عبدالهادي أتى المزني، وطلب منه أن ينتخب له أربعين حديثاً من روايته ليقراها عليه^(٢).

وقد صنع شمس الدين محمد بن عبدالله بن أحمد، المشهور بابن المحب الصامت -وهو معدود في تلاميذ المزني- شيئاً قريباً من هذا، فخرّج للمزني أربعين حديثاً متباينة المتن والإسناد^(٣).

ومن مؤلفاته الأخرى أيضاً:

١٩- جزء فيمن روى عن أبيه، عن جده:

قال السخاوي: «وقد صنّف ابن أبي خيثمة جزءاً فيمن روى عن أبيه، عن جده، وهو فيما أعلم أول مصنف فيه، وكذا المزني، وأرسل به إلى الدميّاطي شيخه؛ لكونه كان أرسل إليه من مصر يسأله عن جمل من ذلك»^(٤).

٢٠- طبقات الفقهاء الشافعية:

هذا الكتاب واضعه هو الإمام أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن، المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، ثم جاء بعده الإمام النووي

(١) يُنظر من كتبه: «تتقيح التحقيق» (١/ ١١٢، ٢٣٧، ٢٧٢)، «الإمام بأحاديث

الأحكام لابن دقيق، مع حاشية ابن عبدالهادي» (١/ ١٨٣، ٢٦٣، ٣٨٤، ٤٥٦)،

«تعليقه على العلل لابن أبي حاتم» (ص/ ٤، ١٦٩، ٢٣٥).

(٢) نقل هذه القصة: السخاوي في «فتح المغيث» (١/ ٣٩٩).

(٣) «التبيان لبديعة البيان»، ابن ناصر الدين الدمشقي (٣/ ١٤٧٣)، «فهرس

الفهارس»، الكتاني (٢/ ٥٨١).

(٤) «فتح المغيث»، السخاوي (٤/ ١٩٣).

(ت: ٦٧٦) فهذَّبَه ورَتَّبَه واستدرك عليه، لكن كأنه تركه مسودة، ف جاء الحافظ المزري فبيَّض أصوله ونقَّحَه، كما ذُكر في إحدى نسخ مخطوط الكتاب نفسه^(١)، ولم أقف على أحد ممن ترجموا للمزري ذكر الكتاب في مؤلَّفاته، ولعله لعدم شهرته بجوار كتابيه الآخرين، ولأنه ليس له في كبير عمل سوى التبييض والإخراج، إذ ليس له فيه إلا تعليق واحد في ترجمة عبدالرحمن الداوودي^(٢).

٢١ - مختصر «صِحاح اللغة» للجوهري (ت: ٣٩٣هـ):

ذكره الشيخ تقي الدين السبكي في معرض رده على بعض استدراقات الحافظ علاء الدين مغطاي على المزري، ونقله ابنه تاج الدين عنه، ولم أقف على ذكر له في شيء، ولعله اختصره لنفسه. والله أعلم^(٣).

٢٢ - معجم لشيُوخه:

ذكره كحالة في «معجم المؤلفين» (١٣ / ٣٠٨).

(١) من ذلك ما ذكره المحقق في مقدمة «طبقات الفقهاء الشافعية» (ص / ٦٦) مما جاء في ختام إحدى النسخ المعتمدة: «هذه الطبقات تصنيف ابن الصلاح، واختصار النووي، وتبييض المزري، بلغ مقابلة على ما نقلته منه في مجالس آخرها صبيحة يوم الجمعة سادس شعبان من سنة اثنين وثمان مئة».

وفي نفس النسخة أيضًا ما نصه: «اعلم أن هذا الكتاب جمعه الشيخ الإمام، رب الفوائد والفرائد، ومجمع الغرائب والنوادر، وقد كان رحمه الله - كما يظهر من كلماته - عزم على أن يجمع فيه جمعًا ما بعده مطلب لمتعنت، ولا أمل لمتمن، ولكن المنية حالت بينه وبين قصده، ففضى رحمه الله والكتاب مسودة، فأخذ الشيخ محيي الدين النواوي، فاختره وزاد فيه أسامي قليلة، ومات أيضًا والكتاب مسودة، ثم جاء الحافظ المزري فبيَّضه».

(٢) «طبقات الفقهاء الشافعية»، ابن الصلاح (١ / ٥٣٨).

(٣) «طبقات الشافعية»، السبكي (١٠ / ٤٢١).

لكن يتطرق الشك إلى هذا المؤلف لقول الذهبي المتقدم أنه لم يخرج لنفسه معجمًا. والله أعلم.

٢٣ - معجم مصنفات ابن أبي الدنيا:

يقع هذا المعجم ضمن مخطوطات المكتبة العمرية، مجموع (٤٢)، (ل: ٥٦ - ٥٩)، ونشره لأول مرة الدكتور صلاح الدين المنجد (ت: ١٤٣١هـ) في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (ص/ ٥٧٩، مجلد: ٤٧، سنة: ١٩٧٤م)، لكن بدون اسم لصاحب المعجم، لأن مخطوطته ليس عليها اسم، ثم أعاد نشره الشيخ محمد زياد التكلة، جازمًا بنسبته إلى الحافظ المزني، مستدلًا على ذلك بأمر؛ منها: مماثلة خط الكاتب مع خط المزني، ونقلُ الذهبي جميع ما ورد في هذا المعجم، مع تغيير خفيف في بعض أسماء الكتب، ونصه على استفادته مما وضعه شيخه المزني في ترجمة ابن أبي الدنيا^(١). فالله أعلم.

وهناك مؤلفات نسبت إليه، لكن لا تصح هذه النسبة؛ منها:

أ - كتاب الضعفاء والمتروكين:

ذكره كحالة في «المستدرک علی معجم المؤلفین» (ص/ ٨٥١)، وبالرجوع إلى المخطوط وُجد أنه مختصر من كتاب «تهذيب الكمال» للمزني، ولم يتبين لي من واضعه على سبيل الجزم!

ب - الكنى المختصر من تهذيب الكمال:

هكذا ذكره الزركلي في «الأعلام» (٨/ ٢٣٧) منسوبًا إلى المزني، والصواب أنه للحافظ جمال الدين أبي محمد رافع بن هجرس السلامي (ت:

(١) نشره نشرة إلكترونية على موقع الألوكة، قسم البليوجرافيات والفهارس، بعنوان: «أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا على حروف المعجم للحافظ المزني»، بتاريخ: (٣٠/

٧١٨ هـ)، وهو من تلامذة الإمام المزي، اختصر فيه مؤلفه القسم الأخير من «تهذيب الكمال» الخاص بالكنى، وتوجد منه نسخة مخطوطة مكتوبة بخطه، وهي من محفوظات مكتبة آيا صوفيا بتركيا.

ج- الأوائل:

وأصل هذا الكتاب هو: «الأوائل» لابن أبي عاصم، ساقه المؤلف بإسناده إلى صاحبه^(١)، وعزاه إلى المزي: علي بلوط، وأحمد بلوط في «معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٥ / ٣٩٩٤)، فقالا في مؤلفاته: «الأوائل في الحديث، الخزانة التيمورية رقم ٣٦٨، نسخة قديمة»، وهذا خطأ منهما - والله أعلم -، فبالرجوع إلى النسخة المذكورة وجد في بطاقتها أن المؤلف هو: «شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي»، وعلى غلاف المخطوط ذكر هذا الاسم وفي آخره «المزي» لكن بالشطب عليه، ولعل هذا سبب الوهم، مع الاشتراك بين المؤلفين في الاسم والكنية، وصاحب الكتاب هو: شمس الدين يوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي (ت: ٦٤٨ هـ)، ولم يذكروا للمزي كتاباً في الأوائل. وقد طُبِعَ الكتاب بتحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي.

د- جزءان في طرق حديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا»:

قال ابن الوزير: «وصنَّفَ المزي في طريقه -يعني: الحديث المذكور- جُزْأَيْنِ».

قال الصنعاني شارحاً: «وصنَّفَ الحافظ أبو الحجاج يوسف ابن خليل "المزي" تقدم ضبطه»^(٢).

(١) وهو إحدى النسختين اللتين اعتمد عليها الشيخ محمد بن ناصر العجمي محقق الكتاب.

(٢) «توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار»، الصنعاني (٤ / ١٤٢ - ١٤٣).

وهذا وهم من ابن الوزير - رحمه الله -، أوقعه فيه فيما يبدو: اتفاق الرجلين في الاسم والكنية، فقد تتابع العلماء على عزو الجزأين المذكورين ليوسف بن خليل؛ كالأبناسي^(١)، وابن الملقن^(٢)، والحافظ ابن حجر^(٣)، وغيرهم.

وأبو الحجاج يوسف بن خليل الحلبي الدمشقي هذا كان ثقةً حافظًا، وله مؤلفات أخرى^(٤).

ومع كون الصنعاني ذكر اسم المؤلف على الصواب، لكنه تابع ابن الوزير على النسبة الخطأ (أي: المزني)^(٥)!

ومن الأسباب التي قد توقع في وهم نسبة بعض الكتب إليه: اشتراك علماء آخرين معه في نسبته الأشهر؛ وهي: «المزني»، فإتمامًا للفائدة أذكر بعض الكتب التي صنّفها من اشتركوا معه في نفس النسبة، وعاصروا نفس الحقبة، أو قريبًا منها، حتى لا يقع الوهم بنسبة هذه الكتب لمؤلفنا^(٦)؛ فمنها:

هـ - أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار، أئمة الخمسة الأمصار، الذين اشتهرت قراءتهم في سائر الأقطار:

لمقرئ العادلية، وقاضي قضاة حماة: عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان

(١) «الشذا الفياح»، الأبناسي (٢/ ٤٤٣).

(٢) «التوضيح لشرح الجامع الصحيح»، ابن الملقن (٣/ ٥٤٥).

(٣) «فتح الباري»، ابن حجر (١/ ٢٠٣).

(٤) له ترجمة حسنة في «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٣/ ١٥١).

(٥) بيّن محقق «توضيح الأفكار» (٤/ ١٤٣) عند هذا الموضع خطأ المصنّف، وساق بعض الأدلة على تزييف قوله.

(٦) وأمّا من اشتهر بالنسبة إليها، وإن لم توجد له مؤلفات؛ فيُنظر رسالة: «المعزة فيما قيل في المعزة»، لابن طولون.

المزي، ثم الدمشقي، الحنفي (ت: ٧٦٨هـ)^(١).

والكتاب طبعته دار ابن حزم، بتحقيق د. أحمد بن فارس السلوم.

و- **تكملة الكاشف:**

للعلامة الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر المزي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المعروف بابن مسلم (ت: ٧٢٦هـ)^(٢).

والكتاب منه نسخة مخطوطة برقم (١١٨ / ٣) بالمكتبة الناصرية، في لكنهو بالهند، ولعله تكملة لكتاب «الكاشف» للذهبي؛ لأنه معه في مجموع واحد، وظاهر من توصيفه أنه في علم الرجال.

ز- **رسالة في العمل بربع المقتضات، ومعه كشف الريب في عمل الجيب:** وهي في علم الفلك، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المزي (ت: ٧٥٠هـ)^(٣).

والكتاب منه نسخة مخطوطة برقم (٣٠٥٦) بمكتبة شستربيتي.

ح- **مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي، الحلبي، المزي، المشهور بابن أميلة (ت: ٧٧٨هـ)^(٤):** تخريج الحافظ صدر الدين سليمان بن يوسف الياصوفي المقدسي، الدمشقي، الشافعي.

وقد طبعته دار البشائر الإسلامية، بتحقيق د. عامر حسن صبري.

(١) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٣ / ٢٣٠).

(٢) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٦ / ٩).

(٣) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٥ / ٥٤).

(٤) «الدرر الكامنة»، ابن حجر (٤ / ١٨٧)، «المعزة فيما قيل في المزة»، ابن طولون

(ص / ٥٧).

ط- الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية:

لأبي الفتح شمس الدين محمد بن محمد بن علي العوفي المزني،
الشافعي (ت: ٩٠٦هـ)^(١).

وقد طبعته مكتبة أولاد الشيخ، بتحقيق: جمال السيد الرفاعي.
ولكن ينبغي التفتُّن إلى أن أشهر من يُطلق عليه هذه النسبة هو:
صاحبنا الحافظ المزني، ولذلك قال ابن طولون وهو يتكلم عن «المِرَّة»
وسكانها وعلمائها: «وأجلُّ من انتسب إلى المِرَّة: الحافظ جمال الدين
المزني»^(٢).

ومما تميز به الحافظ المزني أيضًا في باب الكتب والعناية بها:

كثرة ماله من سماعات مثبتة على الكتب والأجزاء، وممن أشار إلى
هذا: ابنُ المِبْرَد (ت: ٩٠٩هـ) في «معجم الشافعية» (ل: ١١٥ / أ)، فقال
في تعليقه على ترجمة المزني: «ولم يوجد لأحد من طباق السماع على
الأجزاء ما وجد لخمسة: أحدهم: المزني، والثاني: الحافظ أبو محمد عبدالله
بن المحب، والثالث: ولده الحافظ أبو بكر محمد بن المحب، والرابع: علي
بن نفيس الحلبي، والخامس: الحافظ ضياء الدين المقدسي»^(٣).
وقد وقفتُ على نُسخِ نفيسة لبعض الكتب والأجزاء، عليها إثباتات
السماع له، ولولا ضيق المقام هنا لذكرتُ أمثلة عليها. والحمد لله رب
العالمين.

(١) «المعزة فيما قيل في المِرَّة»، ابن طولون (ص / ٦١)، «شذرات الذهب»، ابن العماد
(١٠ / ٤٤).

أخرته في الترتيب، مع كونه مقدّمًا على من قبله من ناحية الترتيب على حروف المعجم
لتأخر وفاته عن المذكورين.

(٢) «المعزة فيما قيل في المِرَّة»، ابن طولون (ص / ٥٨).

(٣) «مخطوط الظاهرية»، مجموع رقم (٤٥٥١).

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

بعد هذه التطواف في جنبات هذا البحث، ومطالعة شيء من ترجمة الحافظ المزي، والوقوف على عددٍ من مؤلفاته؛ فنصل إلى أهم النتائج والتوصيات:

• أهم النتائج:

أولاً: تبين من خلال ترجمة المزي: ثناء العلماء عليه، ونصُّهم على حفظه وعُلُوُّ كعبه في علم الحديث والرجال، وهو ما جاءت الدراسة لتؤكدده وتجليه، حيث ظهر ذلك من خلال تنوع مؤلفاته، وأجوبته وإفاداته.

ثانياً: كان لشهرة كتابي الحافظ المزي: «تحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال»، وضخامة حجمهما، والإبداع في وضعهما وترتيبهما؛ أثرٌ بالغٌ في خفوت ذكر مؤلفاته الأخرى.

ثالثاً: تنوعت مؤلفات الحافظ المزي، ما بين تخريج وانتقاء، وتهذيب واستدراك، وأجوبة وإفتاء.

رابعاً: مما يعظّم أهمية مؤلفات الحافظ المزي أن العلماء بعده يتكئون عليها، ويحيلون أيضاً على ما فيها.

خامساً: عناية تلاميذ المزي بفوائده وكلامه، فكانوا حريصين على إثباتها في مؤلفاتهم، وفي ثنايا كلامهم.

• أهم التوصيات:

أولاً: تتبع مؤلفات الأئمة التي لم تأخذ حقها من الاهتمام والتعريف، خاصة من اشتهروا بكتاب ما، أو كتابين، فطغى ذلك على ذكر مؤلفاتهم الأخرى.

ثانياً: العمل على جمع فوائد الحافظ المزي المتناثرة، وأسئلة طلابه له وأجوبته، من خلال النظر في مصنفات تلاميذه، كما تقدّم الإشارة إلى ذلك في الكلام عن مؤلفاته، وكذا النظر في كتب المصطلح من بعده، فقد نقلت عنه تقارير وفوائد.

ثالثاً: تتبّع روايات الحافظ المزي للكتب والأجزاء، من خلال النظر في سماعته المثبتة على بعض هذه النسخ، وتعليقاته عليها.

فهرس المصادر والمراجع

١. أبجديات البحث في العلوم الشرعية: د. فريد الأنصاري، الدار البيضاء، المغرب، منشورات الفرقان، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
٢. أجوبة الإمام أبي الحجاج المزني على سؤالات جماعة من الحفاظ: د. أحمد عمر بازمول، بحث منشور بموقع إذاعة السنة، ضمن سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (١٠).
٣. أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار، أئمة الخمسة الأمصار، الذين اشتهرت قراءتهم في سائر الأقطار: عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان المزني، تحقيق: د. أحمد بن فارس السلوم، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
٤. الأربعون الودعانية الموضوعة: ابن ودعان الموصلية، تحقيق: علي حسن عبدالحميد، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).
٥. إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: محمد راغب الطباخ، تحقيق: محمد كمال، حلب، دار القلم العربي، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
٦. الأعلام: خير الدين الزركلي، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، عام (٢٠٠٢م).
٧. أعيان العصر وأعوان النصر: الصفدي، تحقيق: د. علي أبو زيد، د. نبيل أبو عشمه، د. محمد موعد، د. محمود سالم محمد، بيروت، دمشق، دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
٨. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

٩. الإمام بأحاديث الأحكام: ابن دقيق العيد، ومعه حاشية ابن عبدالهادي: تحقيق: محمد خلوف العبد الله، سوريا، دار النوادر، الطبعة: الأولى (١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
١٠. الأوائل: ابن أبي عاصم، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الكويت، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الطبعة: الأولى (١٤٠٥هـ).
١١. البداية والنهاية: ابن كثير، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مصر، دار هجر، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
١٢. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي.
١٣. البرنامج: الوادي آشي، تحقيق: محمد محفوظ، بيروت، دار الغرب الاسلامي، الطبعة الثالثة (١٩٨٢هـ).
١٤. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (٢٠٠٣م).
١٥. تاريخ البرزالي المقتني لتاريخ أبي شامة: البرزالي، تحقيق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، د. تركي بن فهد آل سعود، د. بشار عواد معروف، الأردن، الآثار الشرقية، الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م).
١٦. التبيان لبديعة البيان: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: د. عبدالسلام الشبخلي، عبدالخالق المزوري، سعيد البوتاني، إسماعيل الكوراني، الكويت، دار النوادر، الطبعة الأولى (١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).
١٧. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٩٩٩م).

١٨. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزني، ومعه النكت الظراف: ابن حجر، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
١٩. تحفة المودود بأحكام المولود: ابن القيم، تحقيق: عثمان بن جمعة ضميرية، الرياض، دار عطاءات العلم، الطبعة الرابعة (١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م).
٢٠. تذكرة الحفاظ: الذهبي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
٢١. ترجمة مسلمة بن مخلد، وبيان صحبته للنبي ﷺ: أبو الحجاج المزني، تحقيق: د. نظام محمد صالح اليعقوبي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
٢٢. تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء: ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء: تقي الدين الفاسي، تحقيق: محمود الأرنؤوط، وأكرم البوشي، دار صادر، عام (١٩٩٨م).
٢٣. تعليقة على العلل لابن أبي حاتم: ابن عبدالهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، الرياض، أضواء السلف، الطبعة: الأولى (١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م).
٢٤. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: ابن عبدالهادي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبدالعزيز بن ناصر الخباني، الرياض، أضواء السلف، الطبعة: الأولى (١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
٢٥. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المزني، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).

٢٦. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: ابن ناصر الدين دمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٩٩٣م).

٢٧. ثلاث تراجم نفيسة للأئمة الأعلام ابن تيمية والحافظ علم الدين البزالي والحافظ جمال الدين المزي: الذهبي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، الكويت، دار ابن الأثير، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).

٢٨. جهود الحافظ أبي الحجاج المزي في خدمة السنة النبوية: د. عمار الحريري، الأردن، بحث منشور بمجلة المشكاة، العدد التاسع والعاشر، (من ص / ٩٠ - ١١٨)، عام (٢٠١١ - ٢٠١٢م).

٢٩. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: ابن القيم، تحقيق: زائد بن أحمد النشيري، الرياض، دار عطاءات العلم، الطبعة الرابعة (١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م).

٣٠. الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي، وجهوده في كتابه تهذيب الكمال: د. السيد محمد السيد نوح، الكويت، الوعي الإسلامي، الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م).

٣١. الحافظ المزي والتخريج في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: د. محمد عبدالرحمن طوالبه، الأردن، دار عمار، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).

٣٢. الحافظ المزي ومنهجه في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: د. أحمد شاكر محمود، بغداد، بحث بمجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد (٤٠)، عام (١٤٣٦هـ / ٢٠١٤م).

٣٣. دار الكتب العلمية.

٣٤. خمسة أحاديث وقعت لمسلم عالية بسند واحد، خرَّجها الحافظ جمال الدين المزي من روايته، وذكرها موافقة له بعلو درجة: تحقيق أ. عبدالله

- بن محمد بن سعد الحسيني، مصر، معهد المخطوطات العربية، نشر رقمي بالسلسلة المحكمة، رقم (٤٣)، نصوص (١٤)، في السنة الرابعة (سبتمبر ٢٠٢١).
٣٥. الدارس في تاريخ المدارس: عبدالقادر النعيمي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
٣٦. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر، مراقبة: د. محمد عبدالمعيد خان، الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).
٣٧. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: تقي الدين الفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م).
٣٨. ذيل اللآلئ المصنوعة: السيوطي، تحقيق: رامز خالد حاج حسن، السعودية، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
٣٩. الرد الوافر: ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: زهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ).
٤٠. سؤالات الحافظ ابن كثير للإمام أبي الحجاج المزني: د. أحمد عمر بازمول، بغداد، بحث بمجلة العلوم الإسلامية، العدد (٤١)، القسم (٢)، السنة (٩).
٤١. سؤالات الحافظ الذهبي للإمام أبي الحجاج المزني: د. أحمد عمر بازمول، بحث منشور بموقع إذاعة السنة، ضمن سلسلة الأبحاث العلمية المحكمة (٩).

٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرنؤوط، بيروت، دار ابن كثير، الطبعة: الأولى (١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
٤٣. طبعتا تحفة الأشراف في ميزان العدل: أبو الأشبال أحمد شاغف، القاهرة، دار الحرمين، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ / ٢٠٠١م).
٤٤. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، مصر، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية (١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
٤٥. طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. الحافظ عبدالعليم خان، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ).
٤٦. طبقات الفقهاء الشافعية: ابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، عام (١٩٩٢م).
٤٧. طبقات علماء الحديث: ابن عبدالهادي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
٤٨. العبر في خبر من غبر: الذهبي، ومعه: الذيل على العبر: الحسيني، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت، دار الكتب العلمية.
٤٩. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: السخاوي، تحقيق: علي حسين علي، مصر، مكتبة السنة، الطبعة: الأولى (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
٥٠. الفصول المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية: أبو الفتح المزني، تحقيق: جمال السيد الرفاعي، مصر، مكتبة أولاد الشيخ.
٥١. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات: عبدالحی الكتانی، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الثانية، عام (١٩٨٢م).

٥٢. القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية: ابن طولون الدمشقي، تحقيق: محمد أحمد دهمان، دمشق، مجمع اللغة العربية، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م).
٥٣. لسان الميزان: ابن حجر، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (٢٠٠٢م).
٥٤. لمحات عن منهجية الحوار والتّحدي الإعجازي للإسلام في هذا العصر: د. رشدي فگار، مصر، مكتبة وهبة، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م).
٥٥. مجموع فيه رسائل لابن ناصر الدين الدمشقي: تحقيق: مشعل بن باني المطيري، بيروت، دار ابن حزم، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).
٥٦. المستدرک على معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م).
٥٧. مشيخة ابن البخاري: تحقيق: د. عوض عتقي الحازمي، بيروت، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ).
٥٨. مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن يزيد بن أميلة المراغي: تخريج الحافظ صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي المقدسي، تحقيق: د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).
٥٩. معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم»: علي الرضا قره بلوط، أحمد طوران قره بلوط، تركيا، دار العقبة، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).
٦٠. معجم الشيوخ الكبير: الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، السعودية، مكتبة الصديق، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

٦١. المعجم المختص بالمحدثين: الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، السعودية، مكتبة الصديق، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
٦٢. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، بيروت، مكتبة المثنى.
٦٣. المعزّة فيما قيل في المزة: ابن طولون، مطبوع مع: تاريخ المزة وآثارها: تحقيق: محمد عمر حمادة، دمشق، دار قتيبة، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م).
٦٤. المنار المنيف في الصحيح والضعيف: ابن القيم، تحقيق: يحيى بن عبدالله الثمالي، الرياض، دار عطاءات العلم، الطبعة الرابعة (١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م).
٦٥. المنتقى من الفوائد الحسان في الحديث: أبو الحجاج المزني، تحقيق: سامي بن أنور خليل جاهين، السعودية، الغرباء الأثرية، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
٦٦. نادران حديثتان لابن طبرزد المؤدّب: رواية الحافظ المزني، والحافظ البرزالي، تحقيق: هشام بن محمد الكدش، في مصر، مكتبة التوعية الإسلامية، الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م).
٦٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل البغدادي، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٦٨. الوافي بالوفيات: الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث، عام (١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).

References :

1. abgdyat alb7th fy al3lom alshr3ya: d. fryd alansary , aldar albyda2 ,almghrb ,mnshorat alfr8an ,al6b3a alaoly (1417h/ 1997m).
2. agoba al emam aby al7gag almzy 3la s2alat gma3a mn al7faz: d. a7md 3mr bazmol ,b7th mnshor bmo83 eza3a alsna ,dmn slsla alab7ath al3lmya alm7kma (10).
3. a7asn ala5bar fy m7asn alsb3a ala5yar ,a2ma al5msa alamsar ,alzyn ashthrt 8ra2thm fy sa2r ala86ar: 3bdalohab bn a7md bnwhban almzy ,t78y8: d. a7md bn fars alslom ,byrot ,dar abn 7zm ,al6b3a alaoly (1425h**2004** /m).
4. alarb3on alod3anya almodo3a: abnwd3an almosly , t78y8: 3ly 7sn 3bdal7myd ,byrot ,almktb al eslamy , al6b3a alaoly (1407h**1987** /m).
5. e3lam alnbla2 btary5 7lb alshhba2: m7md raghb al6ba5 ,t78y8: m7md kmal ,7lb ,dar al8lm al3rby , al6b3a althanya (1408h**1988** /m).
6. ala3lam: 5yr aldyn alzrkly ,byrot ,dar al3lm llmlayyn , al6b3a: al5amsa 3shr ,3am (2002m).
7. a3yan al3srwa3oan alnsr: alsfdy ,t78y8: d. 3ly abo zyd ,d. nbyl abo 3shma ,d. m7md mo3d ,d. m7mod salm m7md ,byrot ,dmsh8 ,dar alfkr alm3asr ,al6b3a alaoly (1418h**1998** /m).
8. ekmal thzyb alkmal: mghl6ay ,t78y8: 3adl bn m7md ,wasama bn ebrahym ,al8ahra ,alfaro8 al7dytha ll6ba3awalnshr ,al6b3a alaoly (1422h**2001** /m).
9. al elmam ba7adyth ala7kam: abn d8y8 al3yd ,wm3h

- 7ashya abn 3bdalhady: t78y8: m7md 5lof al3bd allh , sorya ,dar alnoadr ,al6b3a: alaoly (1434h**2013** /m).
- 10.alaoa2l: abn aby 3asm ,t78y8: m7md bn nasr al3gmy , alkoyt ,dar al5lfa2 llktab al eslamy ,al6b3a: alaoly (1405h.).
- 11.albdayawalnhaya: abn kthyr ,t78y8: d. 3bdallh bn 3bdalm7sn altrky ,msr ,dar hgr ,al6b3a alaoly (1418h /**1997**m).
- 12.albdr al6al3 bm7asn mn b3d al8rn alsab3: alshokany , al8ahra ,dar alktab al eslamy.
- 13.albrnamg: aloady ashy ,t78y8: m7md m7foz ,byrot ,dar alghrb alaslamy ,al6b3a althaltha (1982h.).
- 14.tary5 al eslammwofyat almshahyrwala3lam: alzhby , t78y8: d. bshar 3oad m3rof ,byrot ,dar alghrb al eslamy ,al6b3a alaoly (2003m).
- 15.tary5 albrzaly alm8fty ltary5 aby shama: albrzaly , t78y8: d. 3bdalr7mn bn slyman al3thymyn ,d. trky bn fhd al s3od ,d. bshar 3oad m3rof ,alardn ,alathar alshr8ya ,al6b3a alaoly (**1440h2019** /m).
- 16.altbyan lbdy3a albyan: abn nasr aldyn aldmsh8y , t78y8: d. 3bdalslam alshy5ly ,3bdal5al8 almzory ,s3yd albotany ,esma3yl alkorany ,alkoyt ,dar alnoadr , al6b3a alaoly (1429h**2008** /m).
- 17.t7fa alashraf bm3rfa ala6raf: almzy ,t78y8: d. bshar 3oad m3rof ,byrot ,dar alghrb al eslamy ,al6b3a alaoly (1999m).
- 18.t7fa alashraf bm3rfa ala6raf: almzy ,wm3h alnkt alzraf: abn 7gr ,t78y8: 3bdalsmd shrf aldyn ,byrot ,almktb al

- eslamy ,al6b3a althanya (1403h**1983** /m).
- 19.t7fa almodod ba7kam almolod: abn al8ym ,t78y8:
3thman bn gm3a dmyrya ,alryad ,dar 36a2at al3lm ,
al6b3a alrab3a (**1440h2019** /m).
- 20.tzkra al7faz: alzhby ,byrot ,dar alktb al3lmya ,al6b3a
alaoly (1419h**1998** / m).
- 21.trgma mslma bn m5ld.wbyan s7bth llby □: abo
al7gag almzy ,t78y8: d. nzam m7md sal7 aly38oby ,
byrot ,dar albsha2r al eslama ,al6b3a alaoly (1428h /-
2007m).
- 22.t3ryf zoy al3la bmn lm yzkrh alzhby mn alnbla2: zyl
3la ktab syr a3lam alnbla2: t8y aldyn alfasy ,t78y8:
m7mod alarna2o6.wakrm alboshy ,dar sadr ,3am
)1998m).
- 23.t3ly8a 3la al3ll labn aby 7atm: abn 3bdalhady ,t78y8:
samy bn m7md bn gad allh ,alryad ,adoa2 alsif ,al6b3a:
alaoly (1423h**2003** /m).
- 24.tn8y7 alt78y8 fy a7adyth alt3ly8: abn 3bdalhady ,
t78y8: samy bn m7md bn gad allh.w3bdal3zyz bn nasr
al5bany ,alryad ,adoa2 alsif ,al6b3a: alaoly (1428h /-
2007m).
- 25.thzyb alkmal fy asma2 alrgal: almzy ,t78y8: d. bshar
3oad m3rof ,byrot ,m2ssa alrsala ,al6b3a alaoly
(1400h/ 1980m).
- 26.tody7 almshtbh fy db6 asma2
alroaawansabhmwal8abhmwknahm: abn nasr aldyn
aldmsh8y ,t78y8: m7md n3ym al3r8sosy ,byrot ,m2ssa
alrsala ,al6b3a alaoly (1993m).
- 27.thlath tragm nfysa lla2ma ala3lam abn tymyawal7afz

- 3lm aldyn albzalywal7afz gmal aldyn almzy: alzhby ،
t78y8: m7md bn nasr al3gmy ،alkoyt ،dar abn alathyr ،
al6b3a alaoly (**1415h1995** /م).
- 28.ghod al7afz aby al7gag almzy fy 5dma alsna alnboya:
d. 3mar al7ryry ،alardn ،b7th mnshor bmglā almshkaa ،
al3dd altas3wal3ashr ،(mn s/ 90- 118) ،3am (2011-
2012m).
- 29.7ady alaroa7 ely blad alafra7: abn al8ym ،t78y8: za2d
bn a7md alnshyry ،alryad ،dar 36a2at al3lm ،al6b3a
alrab3a (**1440h2019** /م).
- 30.al7afz abo al7gag yosf almzy.wghodh fy ktabh thzyb
alkmal: d. alsyd m7md alsyd no7 ،alkoyt ،alo3y al
eslamy ،al6b3a alaoly (1433h**2012** /م).
- 31.al7afz almzywalt5ryg fy ktabh t7fa alashraf bm3rfa
ala6raf: d. m7md 3bdalr7mn 6oalbh ،alardn ،dar 3mar ،
al6b3a alaoly (1418h**1998** /م).
- 32.al7afz almzywmnhgh fy ktabh t7fa alashraf bm3rfa
ala6raf: d. a7md shakr m7mod ،bghdad ،b7th bmglā
klyā al3lom al eslāmyā ،al3dd (40) ،3am (1436h /-
2014m).
- 33.dar alktb al3lmyā.
- 34.5msa a7adythw83t lmslm 3alyā bsndwa7d ،5rġha
al7afz gmal aldyn almzy mn roayth ،wzkrha moaf8a lh
b3lo drga: t78y8 a. 3bdallh bn m7md bn s3d al7syny ،
msr ،m3hd alm56o6at al3rbyā ،nshr r8my balslslā
alm7kma ،r8m (43) ،nsos (14) ،fy alsna alrab3a (sbtmbr
2021).
- 35.algars fy tary5 almdars: 3bdal8adr aln3ymy ،t78y8:
ebrahyā shms aldyn ،byrot ،dar alktb al3lmyā ،al6b3a

- alaoly (1410h**1990** /م).
- 36.aldr alkamna fy a3yan alma2a althamna: abn 7gr ،
mra8ba: d. m7md 3bdalm3yd 5an ،alhnd ،mgls da2ra
alm3arf al3thmanya ،al6b3a althanya (1392h**1972** /م).
- 37.zyl alt8yyd fy roaa alsnnwalasanyd: t8y aldyn alfasy ،
t78y8: kmal yosf al7ot ،byrot ،dar alktb al3lmya ،
al6b3a alaoly (1410h**1990** /م).
- 38.zyl allal2 almsno3a: alsyo6y ،t78y8: ramz 5ald 7ag
7sn ،als3odya ،mktba alm3arf ،al6b3a alaoly (**1431h /-**
2010m).
- 39.alrd aloafr: abn nasr aldyn aldms8y ،t78y8: zhyr
alshaoysh ،byrot ،almktb al eslamy ،al6b3a alaoly
(1393h).
- 40.s2alat al7afz abn kthyr ll emam aby al7gag almzy: d.
a7md 3mr bazmol ،bghdad ،b7th bmgla al3lom al
eslamya ،al3dd (41) ،al8sm (2) ،alsna (9).
- 41.s2alat al7afz alzhby ll emam aby al7gag almzy: d.
a7md 3mr bazmol ،b7th mnshor bmo83 eza3a alsna ،
dmn slsla alab7ath al3lmya alm7kma (9).
- 42.shzrat alzhb fy a5bar mn zhb: abn al3mad ،788h:
m7mod alarna2o6 ،5rg a7adythh: 3bdal8adr alarna2o6 ،
byrot ،dar abn kthyr ،al6b3a: alaoly (1406h**1986** /م).
- 43.6b3ta t7fa alashraf fy myzan al3dl: abo alashbal a7md
shaghf ،al8ahra ،dar al7rmyn ،al6b3a alaoly (1421h /-
2001m).
- 44.6b8at alshaf3ya alkbry: tag aldyn alsbky ،t78y8: d.
m7mod m7md al6na7y ،d. 3bdalfta7 m7md al7lo ،msr ،
hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al6b3a althanya (1413h /-
1992m).

- 45.6b8at alshaf3ya: abn 8ady shhba ,t78y8 : d. al7afz 3bdal3lym 5an ,byrot ,3alm alktb ,al6b3a alaoly (1407h.).
- 46.6b8at alf8ha2 alshaf3ya: abn als1a7 ,t78y8: m7yy aldyn 3ly ngyb ,byrot ,dar albsha2r al eslamya ,al6b3a: alaoly ,3am (1992m).
- 47.6b8at 3lma2 al7dyth: abn 3bdalhady ,t78y8: akrm alboshy ,ebrahym alzyb8 ,byrot ,m2ssa alrsala ,al6b3a althanya (1417h**1996** /م).
- 48.al3br fy 5br mn ghbr: alzhby ,wm3h: alzyl 3la al3br: al7syny ,t78y8: m7md als3yd bn bsyony zghlol ,byrot , dar alktb al3lmya.
- 49.ft7 almghyth bshr7 alfya al7dyth ll3ra8y: als5aoy , t78y8: 3ly 7syn 3ly ,msr ,mktba alsna ,al6b3a: alaoly (**1424h2003** /م).
- 50.alfsol alm2yda llosol ely shr7 alm8dma algzrya: abo alft7 almzy ,t78y8: gmal alsyd alrfa3y ,msr ,mktba aolad alshy5.
- 51.fhrs alfharswalathbatwm3gm alm3agmwalmshy5atwalmslslat: 3bdal7y alktany , t78y8: e7san 3bas ,byrot ,dar alghrb al eslamy ,al6b3a: althanya ,3am (1982m).
- 52.al8la2d algohrya fy tary5 alsal7ya: abn 6olon aldms8y ,t78y8: m7md a7md dhman ,dmsh8 ,mgm3 allgha al3rbya ,al6b3a althanya (1401h**1980** /م).
- 53.lsan almyzan: abn 7gr ,t78y8: 3bdalfta7 abo ghda , byrot ,dar albsha2r al eslamya ,al6b3a alaoly (2002m).
- 54.lm7at 3n mnhgya al7oarwalt7dy al e3gazy ll eslam fy hza al3sr: d. rshdy fkār ,msr ,mktbawhba ,al6b3a

- alaoly (1402h/ 1982m).
55. mgmo3 fyh rsa2l labn nasr aldyn aldms8y: t78y8: msh3l bn bany alm6yry ,byrot ,dar abn 7zm ,al6b3a alaoly (1422h**2001** /m).
56. almstdrk 3la m3gm alm2lfyn: 3mr rda k7ala ,byrot , m2ssa alrsala ,al6b3a alaoly (1406h**1985** /m).
57. mshy5a abn alb5ary: t78y8: d. 3od 3t8y al7azmy , byrot ,dar 3alm alfoa2d ,al6b3a alaoly (1419h).
58. mshy5a al emam aby 7fs 3mr bn al7sn bn mzyd bn amyala almraghy: t5ryg al7afz sdr aldyn slyman bn yosf alyasofy alm8dsy ,t78y8 d. 3amr 7sn sbry ,byrot , dar albsha2r al eslamy ,al6b3a alaoly (1424h /**2003**m).
59. m3gm altary5 «alrath al eslamy fy mktbat al3alm»: 3ly alrda 8rh blo6 ,a7md 6oran 8rh blo6 ,trkya ,dar al38ba ,al6b3a: alaoly (1422h**2001** /m).
60. m3gm alshyo5 alkbyr: alzhby ,t78y8: d. m7md al7byb alhyla ,als3odya ,mktba alsdy8 ,al6b3a alaoly (1408h /**1988**m).
61. alm3gm alm5ts balm7dthyn: alzhby ,t78y8: d. m7md al7byb alhyla ,als3odya ,mktba alsdy8 ,al6b3a alaoly (1408h**1988** /m).
62. m3gm alm2lfyn: 3mr rda k7ala ,byrot ,mktba almthny.
63. alm3zā fyma 8yl fy almzā: abn 6olon ,m6bo3 m3: tary5 almzawatharha: t78y8: m7md 3mr 7mada , dms8 ,dar 8tyba ,al6b3a alaoly (1404h**1983** /m).
64. almnar almnyf fy als7y7wald3yf: abn al8ym ,t78y8: y7yy bn 3bdallh althmaly ,alryad ,dar 36a2at al3lm , al6b3a alrab3a (**1440h2019** /m).

- 65.almnt8y mn alfoa2d al7san fy al7dyth: abo al7gag almzy .t78y8: samy bn anor 5lyl gahyn .als3odya , alghrba2 alathrya .al6b3a alaoly (1418h**1997** /م).
- 66.nadrtn 7dythytan labn 6brzd alm2db: roaya al7afz almzy.wal7afz albrzaly .t78y8: hsham bn m7md alkdsh .fy msr .mktba alto3ya al eslamya .al6b3a alaoly (1426h**2006** /م).
- 67.hdya al3arfyn asma2 alm2lfynwathar almsnfyn: esma3yl albghdady .byrot .dar e7ya2 altrath al3rby.
- 68.aloafy balofyat: alsfdy .t78y8: a7md alarna2o6.wtrky ms6fy .byrot .dar e7ya2 altrath .3am (1420h**2000** /م).